

فداء الأمل

آخَذَ الْخُبْزَ وَبَارَكَ ثُمَّ كَثَّرَهُ وَنَاوَلَهُمَا، فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ
 جَمْعًا اجْتَمَعَ الثَّانِي أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي، كُنْتُ مُنَاكَ تَجِبِي

من لم يحن علينا ، كان معنا

الأحد السادس والعشرون من زمن السنة (ب)

٢٧ ايلول ٢٠٠٩

آية الدخول

(وقوفاً)

الشعب: جميع ما صنعت بنا يا رب، إنما صنعته بحكم حق، لأننا قد خطئنا اليك ولم نسمع وصاياك. لكن أعط المجدة لاسمك وعاملنا بحسب كثرة رحمتك.

تحية الكاهن للشعب

الكاهن: بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد.

الشعب: آمين.

الكاهن: نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله - وشركة الروح القدس، معكم جميعاً.

الشعب: ومع روحك أيضاً.

الكاهن: ايها الاخوة - لنذكر خطايانا، ونندم عليها - فنكون أهلاً لإقامة الاسرار المقدسة.

الكاهن: أيها الرب، أنت النعمة والحق. إرحمنا.

الشعب: يا رب ارحم.

الكاهن: ايها المسيح يا من صرت فقيراً لتغنيانا بنعمتك. إرحمنا.

الشعب: أيها المسيح ارحم.

الكاهن: أيها الرب يا من أتيت لتجعل لك منا شعباً مقدساً. إرحمنا.

الشعب: يا رب ارحم.

الكاهن: رحمنا الله القدير، وغفر لنا زلاتنا، وبلغنا الحياة الأبدية.

الشعب: آمين.

المجد لله في العلى (ك، ش) وعلى الارض السلام - للناس الذين بهم ا لمسرة. - نسبحك - نباركك - نسجد لك - نمجذك - نشكرك من اجل عظيم مجدك - ايها الرب الاله - الملك السماوي - الاله الآب القادر على كل شيء - ايها الرب، الابن الوحيد، يسوع المسيح - ايها الرب الاله - يا حمل الله وابن الآب - يا حامل خطايا العالم - ارحمنا - يا حامل خطايا العالم - اقبل تضرعنا - ايها الجالس من عن يمين الآب - ارحمنا - لانك انت وحدك القدوس، انت وحدك الرب - انت وحدك العلي - يا يسوع المسيح - مع الروح القدس - في مجد الله الآب - آمين.

صلاة الجماعة

اللهم، يا من تتجلى قدرتك أسمى تجل، إذ ترحم وتغفر - أنشر علينا دائماً نعمتك * حتى إذا أصرعنا الى ما وعدتنا به، فزنا بالخيرات السماوية. بربنا يسوع المسيح ابنك * الاله الحي المالك معك ومع الروح القدس - الى دهر الدهور.

ش: آمين.

حادثة الداد وميداد تبين حرية عمل الروح القدس
الذي يهب حيث يشاء متخطياً تفكير الإنسان الضيق .

(١١ : ٢٥ - ٢٩)

قراءة من سفر العدد

في تلك الايام :

نَزَلَ الرَّبُّ فِي الْعَمَامِ، وَخَاطَبَ مُوسَى، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ، وَأَحَلَّ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا، الشُّبُوحَ . فَلَمَّا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِرُّوا . وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي الْمَحَلَّةِ، اسْمُ أَحَدِهِمَا أَلْدَادُ، وَاسْمُ الثَّانِي مَيْدَادُ؛ فَحَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ؛ وَكَانَا مِنَ الْمَكْتُوبِينَ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الْحَبَاءِ . فَتَنَبَّأَ فِي الْمَحَلَّةِ؛ فَبَادَرَ غَلَامٌ وَأَخْبَرَ مُوسَى، وَقَالَ: «إِنَّ أَلْدَادَ وَمَيْدَادَ يَتَنَبَّأَانِ فِي الْمَحَلَّةِ» . فَأَجَابَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ، وَهُوَ خَادِمُ مُوسَى مِنْذُ حَدَائِثِهِ، وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، يَا مُوسَى، كُفَّهُمَا» . فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «أَلَعَلَّكَ تَعَارُ لِي أَنْتَ؟ لَيْتَ جَمِيعَ أُمَّةِ الرَّبِّ أَنْبِيَاءَ، يَجْعَلُ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ» .

— كلام الرب

المزمور ١٨

(٨ ، ١٠ ، ١٢ - ١٣ ، ١٤)

الردة (٩ أ) وصايا الرب تفرح القلوب .

- ١ . شريعة الرب كاملة تُنعشُ النفوس *
شهادة الرب صادقة تجعلُ الجاهلَ حكيماً .
- ٢ . مخافة الرب طاهرة الى الابد مُقيمة *
أحكامُ الرب حقٌّ وإنصافٌ كُلُّها .
- ٣ . إِنَّ عَبْدَكَ بِهَا يَهْتَدِي وَإِنَّ فِي حِفْظِهَا ثَوَابًا عَظِيمًا
مَنْ الَّذِي يَشْعُرُ بِهَفْوَاتِهِ؟ *
مِنِ الْخَطَايَا الْخَفِيَّةِ نَقْنِي .
- ٤ . احفظُ عَبْدَكَ مِنَ الْكِبْرِيَاءِ لِئَلَّا تَتَحَكَّمَ فِيَّ *
فَأَصِيرَ حِينئذٍ كَامِلًا وَأَتَبَرَّرَ مِنْ خَطِيئَةٍ عَظِيمَةٍ .

القراءة الثانية

لا مكان لمحبة الله والقريب في قلب الإنسان
الذي يجعل من المال والتنعيم والترف هدفه الأول والأخير .

(٥ : ١ - ٦)

قراءة من رسالة القديس يعقوب الرسول

يا أيُّها الأغنياء، إِبْكُوا وَأَعُولُوا عَلَى مَا يَنْزَلُ بِكُمْ مِنَ الْمَصَائِبِ . ثَرَوْتُمْ
فَسُدَّتْ وَثِيَابُكُمْ أَكْلَهَا الْعُثُّ . ذَهَبُكُمْ وَفِضَّتْكُمْ صَدَأٌ، وَسَيَشْهَدُ الصَّدَأُ
عَلَيْكُمْ، وَيَأْكُلُ أَجْسَادَكُمْ كَأَنَّهُ نَارٌ . جَمَعْتُمْ كَنْوَزًا فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ .
هَا إِنَّ الْأَجْرَةَ الَّتِي حَرَمْتُمُوهَا الْعَمَلَةَ الَّتِي حَصَدُوا حُقُولَكُمْ، قَدْ ارْتَفَعَ
صِيَاحُهَا؛ وَإِنَّ صُرَاخَ الْحَصَادِينَ قَدْ بَلَغَ أُذُنِي الرَّبِّ الْقَدِيرِ . عِشْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ
فِي التَّنَعْمِ وَالتَّرَفِ، وَأَشْبَعْتُمْ أَهْوَاءَكُمْ يَوْمَ التَّدْبِيحِ . حَكَمْتُمْ عَلَى الْبَارِّ
فَقَتَلْتُمُوهُ، وَهُوَ لَا يُقَاوِمُكُمْ .
- كلام الرب

(عن يوحنا ١٧ : ١٧ ب)

هللويا

هللويا . هللويا . إِنَّ كَلَامَكَ حَقٌّ، يَا رَبِّ،
كَرَّسْنَا فِي الْحَقِّ . هللويا .

الإنجيل المقدس

المسيح يدين التعصب والانغلاق،
ويدين كل من يسبب الشك للصغار والضعفاء ويكون حجر عثرة لهم .

✠ فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

(٩ : ٣٨ - ٤٨)

في ذلك الزمان :

قال يوحنا ليسوع : « يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا رَجُلًا يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ، فَأَرَدْنَا
أَنْ نَمْنَعَهُ لِأَنَّهُ لَا يَتْبَعُنَا » .

فقال يسوع: « لا تَمْنَعُوهُ، فما من أحدٍ يُجْرِي مُعْجَزَةً بِاسْمِي، يَسْتَطِيعُ بعدها ان يُسِيءَ القَوْلَ فِيَّ. وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْنَا كَانَ مَعَنَا.

وَمَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ عَلَيَّ أَنْكُمْ لِلْمَسِيحِ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ أَجْرَهُ لَنْ يَضِيعَ. وَمَنْ كَانَ حَجَرَ عَثْرَةٍ لِهَؤُلَاءِ الصَّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأُولَى بِهِ إِنْ تُعَلَّقَ الرَّحَى فِي عُنُقِهِ، وَيُلْقَى فِي الْبَحْرِ.

فَإِذَا كَانَتْ يَدُكَ سَبَبَ عَثْرَةٍ لَكَ، فَاقْطَعْهَا؛ فَلَا تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَقْطَعُ الْيَدَ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ، وَتَذْهَبَ إِلَى جَهَنَّمَ، إِلَى نَارٍ لَا تُطْفَأُ. وَإِذَا كَانَتْ رِجْلُكَ سَبَبَ عَثْرَةٍ لَكَ، فَاقْطَعْهَا؛ فَلَا تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَقْطَعُ الرَّجْلَ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ، وَتَلْقَى فِي جَهَنَّمَ. وَإِذَا كَانَتْ عَيْنُكَ سَبَبَ عَثْرَةٍ لَكَ، فَاقْلَعْهَا؛ فَلَا تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ وَأَنْتَ أَعْوَرٌ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ، وَتَلْقَى فِي جَهَنَّمَ، حَيْثُ لَا يَمُوتُ دَوْدُهُمْ وَلَا تُطْفَأُ النَّارُ.

– كلام الرب

الرسالة الرعوية الأولى لصاحب الغبطة البطريرك فؤاد طوأل (٤)

نواصل فيما يلي نشر نص الرسالة الرعوية الاولى لغبطة البطريرك فؤاد طوأل

٥) وضع الكنيسة الحالي

حافظت جماعاتنا المسيحية على " وديعة الإيمان " عبر القرون . ونستطيع أن نؤكد أن الإيمان والكيان المسيحيين ما انقطعوا فيها منذ السيد المسيح إلى أيامنا الحاضرة، رغم ما شهدته الكنيسة والبلاد من اضطرابات واضطهادات . وساهم كل ذوي " الإرادة الصالحة " من مسيحيين وغير مسيحيين في بناء حضارة هذه المنطقة التي هي قبلة أنظار العالم من النواحي الدينية والثقافية والحضارية والتاريخية والانسانية بشكل عام . ولكنّ الدهر كان قاسيا على قطيع المسيح . ولا نستطيع أن نسبر أغوار الحكمة الإلهية، من وراء كل تلك المصاعب والتجارب، إلا في نور الصليب، ووعده السيد المسيح! " من أراد أن يتبعني فليحمل صليبه ويتبعني " (متى ١٦ : ٢٤) .

شهدت منطقتنا مؤخراً مأساة كبيرة في قطاع غزة، تركت نحو الف وخمسمائة قتيل وآلاف الجرحى. ودمرت المنازل الفلسطينية والمنشآت. ورأينا بأعيننا هذه المعاناة حيث يدفع المواطنون البسطاء، ولا سيما الأطفال والنساء والمسنون، ثمن صراعات سياسية عسكرية، لم تهدأ منذ أكثر من ستين عاماً. وزادت تلك الأحداث من عذاب الكنيسة في غزة، مما زاد في تقلص عدد المسيحيين هناك. كما هي الحال في سائر أنحاء الأرض المقدسة.

الأهل في فلسطين يتطلعون إلى السيادة والاستقلال. وهم ليسوا في وطن المسيح غرباء. فهو وطنهم. وقد تشرفت هذه الأرض بالتجسد والفداء. وشهدت المدينة المقدسة ميلاد الكنيسة، يوم العنصرة (أعمال الرسل ٢: ١ وتابع). والمسيحي مواطن أصيل، يدين بالعبادة لله، والولاء للوطن. ولا غرو فان الشعب الفلسطيني، أسوة بالشعب الإسرائيلي، يصبو إلى الاستقرار. علماً بأن السلام هو ثمرة العدل، كما جاء على لسان أشعيا النبي. "ويكون ثمر العدل سلاماً" (أشعيا ٣٢: ١٧).

- البابا في بلادنا

لكننا وسط هذا الظلام وهذه الآلام أبصرنا نوراً عظيماً قادماً؛ إنه البابا بنديكطوس الذي زار بلادنا، وأضفى عليها من زيارته سلاماً. ترقب المؤمنون هذه الزيارة الفريدة وبنوا عليها الآمال الكبيرة. إنها زيارة الأب الحاني لأبنائه المتألمين. وقد جاء ليسند بصلواته ورعايته، إيمان أبنائه. هو الذي يحمل "هم جميع الكنائس"، قطيع الرب يسوع في هذه البقعة المييزة من أرض البشر. ويفتح قلبه الرحب للاخوة من غير المسيحيين، ولا سيما الموحدين بالله، الذين يتخذون من أبي المؤمنين إبراهيم قدوة ومثالاً. من قبله زارنا الحبران الأعظمان بولس السادس سنة ١٩٦٤ ويوحنا بولس الثاني سنة ٢٠٠٠. مما يدل على شغف قادة الكنيسة المسيحية بهذه الأرض المقدسة، وحرصهم على وحدة هذه الأبرشية، ومشاركتهم أهل هذه الديار همومهم وآمالهم وحقوقهم في مستقبل واعد وسلام دائم وعادل: "من يتألم ولا أتألم أنا" (٢ كورنثوس: ٢٩-١١).

لقد استهل الحبر الأعظم زيارته الرسولية بالأردن، مثل سلفيه بولس السادس ويوحنا بولس الثاني. حيث بارك حجر أساس كنيسةنا في موقع مغطس المسيح على يد نبي الأردن يوحنا المعمدان، وبدء البشارة الإنجيلية بملكوت السموات. كما بارك حجر أساس جامعة مادبا قبل أن يتابع قداسة البابا حجته إلى سائر أنحاء الأرض المقدسة في فلسطين وإسرائيل، مبيّناً وحدة أبرشيتنا في الضفتين، وسائر مناطق هذه الديار المباركة. ولقد استقبلنا بمحبة خليفة القديس بطرس على كرسي "كنيسة روما جزيلة القداسة" (كما كتب القديس صفرونيوس بطيريك القدس في رسالته السينودية). وبرجاء الإيمان نأمل وندعو ونصلّي مع الحبر الأعظم خصوصاً في المغطس على نهر الأردن وناصرة البشارة ومهد بيت لحم وقدس الصليب والقيامة والصعود والعنصرة، لكي يأتي ملكوت المسيح على أرض المسيح، فينهل أهلنا "المياه من ينباع الخلاص مبتهجين" (أشعيا ١٢: ٢) وينعم وطن الفداء ونهر المعمودية وسائر المنطقة بالسلام الذي يجلبه الطفل الذي ولدته العذراء دائمة البتولية في بيت لحم (ميخا ٥: ١-٥).

صلاة المؤمنين

الصلاة على القرايين (وقوفاً)

أيها الرب القريب المحيب + تَلَقَّ هذا القريان بالقبول * وليكن لنا ينبوعاً لكل بركة .
بالمسيح ربنا . ش : آمين .

الصلاة الافخارستية

المقدمة

ك : الرب معكم .

ش : ومع روحك ايضاً .

ك : لنرفع قلوبنا الى العلى .

ش : انها لدى الرب .

ك : لنشكر الرب الهنا .

ش : ذلك حقّ وعدل .

(بعد التقديس)

كلام التقديس

ك : هذا سر الايمان :

ش : كلّمّا اكلنا هذا الخبز - وشربنا هذه الكاس -
نخبر بموتك - الى ان تأتي ، يا رب .

بعد الصلاة الربية

ك : نُجنا يا رب من جميع الشرور ... مجيء
مخلصنا يسوع المسيح .

ش : لأنّ لك الملك - والقدرة والمجد - ابد الدهور .

التناول

ك : هوذا حمل الله ، هوذا الحامل خطايا العالم .
طوبى للمدعوين الى وليمة الرب .

ك و ش : يا رب لست مستحقاً ان تدخل تحت
سقفي ، لكن قل كلمة واحدة ، فتبرأ نفسي .

آية التناول

ذكراً أذكر ما قلته لعبدك ، يا رب ، وقد
جعلتني اعلق عليه الآمال ؛ ذلك هو انسي في
بؤسي .

(وقوفاً)

صلاة بعد التناول

اللهم ، ليكن السر السماوي علاجاً شافياً
لنا ، روحاً وجسداً + حتى اذا ما اتحدنا بذيبة
المسيح كلّمّا اخبرنا بموته * صرنا له شركاء في
المجد الأبدي . هو الحي المالك الى دهر الدهور .
ش : آمين .

الكاهن : أيها الاخوة الأبناء ، لنرفع صلاتنا إلى
الرب يسوع سائلين إِيَّاه المعونة لنكون منفتحين
على احتياجات الآخرين مستعدين لتقديم العون
لهم لسدّ احتياجات العالم واحتياجات إخوتنا ،
بعون الروح القدس الذي يحيا في قلوبنا ويصلي
فيها .

– أدعُ كنيستك يا رب حتى تتبعك كل يوم
وتحيا إنجيل المحبة بأمانة ، فيصبح إعلان الخلاص
الذي حققته بالأمك وموتك أكثر قبولاً في
العالم . – الى الرب نطلب .

– أدعُ المسيحيين إلى الثقة بروحك القدوس
لينقادوا بإلهامه إلى عمل الخير ويتنبهوا الى
حضورك في كل شخص يقابلونه ، أنت الذي
تهب الجميع عطية الخلاص والرحمة .

– الى الرب نطلب .

– أدعنا جميعنا حتى نتحرر من خيرات هذا
العالم ونتمكن من اقتناء الخيرات الأبدية ، فلا
يمنعنا شيء من التمتع إلى الأبد بمحبتك .

– الى الرب نطلب .

– الإصغاء الى كلمتك والمشاركة في وليمة
الإفخارستيا تحملنا على اتّباعك بفرح ، فلنصل
حتى تجد هبتك قبولاً لدينا وتساعدنا على البقاء
أمينين . – الى الرب نطلب .

– في نهاية حياتنا الأرضية سنقابلك وجها لوجه
يا رب ، فلا يكون موتانا غرباء أمامك بل
أصدقاء يتمتعون بالخير الذي صنعوه باسمك .

– الى الرب نطلب .

– (طلبات أخرى) .

الكاهن : أيها الرب ، أنت تحب الجميع دون تمييز
بين جنس ولون وعرق ، أفض علينا روح محبتك
هذه ، وعلمنا ان نحترم غيرنا ومن يختلف عنا
فنكون قلباً واحداً وروحاً واحدة بالمسيح ربنا .

الكاهن : صلوا ايها الاخوة ...

الشعب : ليقبل الرب الذبيحة من يديك مدح
اسمه وتمجيده ، ولمنفعتنا ، ولخير الكنيسة
المقدسة بأسرها .